

بحار الأنوار

[90] المعروف بملا رفيعا . _____ الجيلاني

المعاصر فاضل عالم حكيم المسلك ماهر في الصنایع الالهية والرياضية وهو من تلامذة الاستاد الفاضل والسيد ميرزا رفيعا النائيني ومن مؤلفاته حاشية على اصول الكافي سماها شواهد الاسلام وكان عندنا بخطه ، ومنظومة على طريقة (نان وحلوا) للشيخ البهائي سماها نان وپنير وله فوائد وتعليقات وافادات متفرقة كثيرة فلاحظ. قال العلامة المجلسي - ره - في المجلد العاشر من البحار في باب المراثي أقول: لبعض تلامذة والدى الماجد نور ا □ ضريحه وهو محمد رفيع بن مؤمن الجيلي تجاوز ا □ عن سيأتها وحشرهما مع ساداتهما مراثي مبكية حسنة السبك جزيلة الالفاظ سألني ايرادها لتكون له لسان صدق في الاخرين وهي هذه (المرثية الاولى): كم لريب المنون من وثبات * زعزعتني في رقدتي وثناتي الى أن قال: هل سمعت الذي تواتر معنى * من نبي الورى بنقل الثقات ان من كان مبغضا لعلى * فهو لا شك خائن الامهات ما وجدنا اشد بغضا وحقدا * من عبید الغريق في اللعنات كافر فاسق دعى خبيث * فاجر ظالم شقى وعات نال آل الرسول من ذلك الرجس * رزايا قد هدت الراسيات الخ وقال المولى الاردبيلي في حقه: رفيع الدين محمد بن حيدر الحسينى الحسنى الطباطبائي النائيني فريد عصره ووحيد دهره قدوة المحققين سيد الحكماء المتألهين برهان اعظم المتكلمين وامره في جلاله قدره وعظم شأنه وسمو رتبته وتبحره في العلوم العقلية ودقة نظره واصابة رأيه وحده وثقته وامانته وعدالته اشهر من يذكر وفوق ما يحوم حوله العبارة. أخذ الاخبار من الافضل الاكمل الاورع الا زكى مولينا عبد ا □ التستري قدس سره له مصنفات جيدة ثم ذكرها الى أن قال توفى رحمه ا □ تعالى في شهر شوال سنة ألف وتسع وسبعين رضى ا □ عنه.